الونزة (بتبسة)

محطة استرجاع لضمان تموين الجهة العليا للمدينة بمياه الشرب

دخلت حيز الخدمة مؤخرا محطة استرجاع موجهة لتحقيق التوازن في تموين الجهة العليا لمدينة الونزة (90 كلم شمال تبسة)، بمياه الشرب، حسبما علم أمس الأربعاء من الجزائرية للمياه. وأوضح المدير المحلي للجزائرية للمياه السيد حسين حجاج، أن محطة الاسترجاع هذه -التي هي عبارة عن تجهيز يستقبل مياه الشرب من محطة الضخ قبل تحويله نحو خزان أكثر علوا، وهذا من أجل ضمان تموين السكان بمياه الشرب عن طريق الجاذبية - تطلبت استثمارا عموميا بـ 135 مليون دج ممول من البرامج القطاعية اللامركزية. وستضمن التموين بمياه الشرب في مرحلة أولى لـ 6 خزانات مياه من أصل 10 تم إنجازها فعليا، وهذا عبر قناة تم تجديدها كليا. وأضاف السيد حجاج، أن أكثر من 25 بالمائة من سكان الونزة (حوالي 50 ألف نسمة) الذين واجهوا صعوبات في مجال التموين بمياه الشرب، "يتموّنون في الوقت الحالي بمياه الشرب بكميات كافية"، مذكرا بأن هذه المنطقة العمرانية تتموّن منذ السنة المنصرمة عن طريق قناة تم تجديدها مؤخرا على خط 60 كلم انطلاقا من سد عين الدالية الواقع بولاية سوق أهراس. وأوضح المصدر أن هذه القناة الممتدة نحو عاصمة الولاية عبر منطقتي العوينات والحمامات، ستضمن التموين بمياه الشرب على المدى القصير بمعدل 4500 متر مكعب في اليوم الواحد، ليبلغ فيما بعد 15 ألف متر مكعب في اليوم. وجدير بالذكر أن قطاع الموارد المائية تدعّم في إطار البرنامج الخماسي 2010-2014، بغلاف مالي موجه لتعزيز الجهود الرامية لتحسين التموين بمياه الشرب بهذه الولاية، التي يقطنها أكثر من 730 ألف نسمة. (وأج)

المساء
Page - 8 -
Le: 10-08-2013

الأغواط

الشروع في إنجاز 220 كلم من شبكة مياه الشرب

يجري حاليا بولاية الأغواط، إنجاز أكثر من 220 كلم من شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، الأمر الذي من شأنه رفع نسبة الربط بهذه الشبكة إلى 98 بالمائة، حسبما علم من مصالح الولاية.

وستضاف هذه العملية التي تشمل جميع بلديات الولاية، إلى استلام ما يقارب 59 كلم طولي من قنوات مد وجر المياه الصالحة للشرب من مختلف الأقطار عبر تسع بلديات، إلى جانب إنجاز ثلاثة خزانات بسعة إجمالية تقدر بـ2800 متر مكعب، كما أوضحت نفس المصالح.

وتساهم هذه المشاريع في تحسين خدمات استغلال المياه الصالحة للشرب وتمديد ساعات التوزيع، وكذا القضاء على التسربات والزيادة في الحصص المخصصة للمواطن من هذه المادة الحيوية، لتبلغ 200 لتر يوميا، وفق ذات المصدر.

ورغم المجهودات المبذولة في هذا المجال، إلا أن هناك بعض المناطق لا زالت تعاني من نقص المياه الصالحة للشرب، على غرار بلدية حاسي الدلاعة، ومن «رداءة» نوعية المياه ببلدية الخنق، إذ يجري تكشيف التنقيب عن المياه الجوفية بالحالة الأولى وإدراج الثانية في مشروع الربط بسد سكلافة الذي سيزود 12 بلدية من بلديات الجهة الجنوبية للولاية.

وفي سياق ذي صلة، شهدت السنة المنصرمة 2012 إنجاز وتجهيز ما مجموعه 17 بئرا بـ3070 مترا طوليا وتدفق 20131 مترا مكعبا يوميا عبر 11 بلدية، مع منح 222 رخصة لحفر الآبار الموجهة للقطاع الفلاحي.

وتسعى مصالح مديرية الموارد المائية إلى تحقيق جملة من الأهداف على المدى القريب، تتمثل في حشد 16900 متر مكعب يوميا ورفع حصة المواطن من المياه الصالحة للشرب إلى 205 لتر يوميا، إضافة إلى خفض نسبة التسربات إلى 15 بالمائة والقضاء على النقاط السوداء والأمراض المتنقلة عن طريق المياه.

للإشارة، فإن ولاية الأغواط تعتمد في تلبية احتياجات سكانها من المياه على الموارد المائية الجوفية بسبب قلة المياه السطحية، على اعتبار أن المعدل السنوي لتساقط الأمطار لا يتعدى 300 ملم، كما ذكرت مصالح مديرية الموارد المائية.(واج)

Annasr
Page - 7 -
Le: 10-08-2013

الجزائرية للمياه بباتنة لم تتوصل للحل وخطر الأوبئة يهدد السكان

اختلاط المياه الصالحة للشرب بمياه الصرف الصحي بحي 1020 مسكن

أعلنت أول أمس مصالح وحدة الجزائرية للمياه بباتنة حالة استنفار وسط عمارات حي 1020 مسكن في الجهة الغربية من مدينة باتنة بسبب اختلاط المياه الصالحة للشرب بمياه قنوات الصرف الصحي.

مصالح الجزائرية للمياه تدخلت بعد شكوى السكان القاطنين بالحي منذ يومين غير أنها لم تتمكن من اكتشاف موقع اختلاط المياه بين شبكة الماء الصالح للشرب وقنوات الصرف الصحي ،الأمر الذي جعلها تحذر السكان من استهلاك مياه الحنفيات إلى غاية احتواء الوضع باكتشاف موقع تسرب المياه واختلاطها.

وكانت مصالح الجزائرية للمياه قد اكتشفت اختلاط المياه في بعض العمارات عقب شكوى مواطنين غير أن المياه الملوثة انتشرت فيما بعد إلى عمارات أخرى مجاورة اكتشفت بها العائلات تلوث المياه وصدور روائح كريهة منها، وهو ما جعل سكان الحي يبدون تخوفاتهم من استمرار الوضع في ظل عدم وضع حد لاختلاط المياه الملوثة بشبكة المياه الصالحة للشرب كما يتخوف السكان من انتشار الأمراض والأوبئة على الرغم من عدم تسجيل حالات وبائية بسبب اختلاط المياه والتي عادة ما ينتج عنها الإصابة بحمى التيفوئيد وهو وباء خطير يفرض اتخاذ تدابير استعجاليه بعزل حالات الإصابة بالداء فورا باعتبار الإصابة بالتيفوئيد معدية بين الأشخاص.

يذكر أن حالات تيفوئيد ناتجة عن اختلاط المياه بين الشبكة الصالحة للشرب وقنوات الصرف الصحي قد سجلت في سنوات قليلة ماضية عبر بعض أحياء مدينة باتنة منها حي الأمير عبد القادر وممرات مصطفى بن بولعيد بوسط المدينة، ويرجع السبب في ذلك إلى قدم الشبكات الأرضية الخاصة بالمياه الصالحة للشرب وفي هذا السياق تسجل مصالح الجزائرية للمياه حوالي 20 نقطة سوداء عبر أحياء المدينة، وتعمد مقاولات إنجاز مختصة في الوقت الحالي على تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بعد أن استفادت عاصمة الولاية من مشروع مركزي لتجديد 122 كيلومتر من شبكة المياه الصالحة للشرب.

ياسين/ع

رغم ما تم تحقيقه

قطاعا الري والسياحة بحاجة إلى تفعيل في بجاية

أصبح قطاعا الري والموارد المائية بولاية بجاية من بين القطاعات الناجحة على الصعيد المحلي نظرا لدوره الإيجابي الذي قام به في حل المشاكل التي يعاني منها سكان الولاية وخاصة في القضاء التدريجي على أزمة المياه الخانقة، ومن بين العوامل التي ساعدت في تحقيق نتائج ملموسة هو إنجاز سد تيشيحاف والذي تطلب من الدولة أموال طائلة وبالعملة الصعبة، حيث يتم التركيز عليه حاليا لتزويد أغلبية بلديات الولاية بما فيها عاصمة الولاية، والعمل يجري حاليا لإيصال المياه الصالحة للشرب إلى أبعد نقطة من تراب الولاية، وحتى إلى الولايات المجاورة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف سعت مديرية الري إلى تجديد الشبكات الرئيسية وتدعيمها بمضخات عالية الجودة، وقد استهلك القطاع أغلفة مالية معتبرة من أجل هدف واحد وهو إنهاء معاناة المواطن وإعادة بعث الحياة في حنفيات السكان بشكل يستجيب لحاجياتهم اليومية، كما أن المجهودات المضنية لمحاربة التسرب المائي بسبب قدم شبكات التوزيع أو تعرضها للاهتراء بفعل ما، فكانت النتيجة جد حسنة، وتم القضاء النهائي على كل التسربات التي كانت يوما ما سببا في ضياع كميات هائلة من هذه المادة، كما أن السياسة التي تنتهجها الدولة في الحفاظ على المخزون الاستراتيجي وفي ذات الوقت على تأمين حاجيات المواطن، شكّل رؤية واضحة وراسخة على الصعيد المحلي للعمل على تنظيم عمليات التوزيع حسب الحاجة ودون إفراط أو إسراف، وهذا رغم أن المنطقة تزخر بجيوب مائية جوفية كبيرة تجعل الرأي العام مطمئن نسبيا إذا تم الاحتفاظ بها، ويقدر المختصون احتياطات الولاية من المياه الجوفية التي قد تكفي إلى غاية 2025.

من جهة أخرى يعتبر المتتبعون لقطاع السياحة بولاية بجاية، بأن الخطوات المجسدة حاليا لا تلبي الحاجة أمام الطلب المتزايد في هذا المجال، وهذا بعد أن استعادت الجزائر دورها الإقليمي والدولي، مما جعل أنظار السياح الأجانب موجهة إلى بلادنا، كما أن هذا القطاع قد يكون البديل المستقبلي لضمان المداخيل التي تمون خزينة الدولة، ورغم الطاقة الكامنة التي تزخر بها المنطقة والتي هي من إبداع الطبيعة، والحضارة الإنسانية المتمثلة في المعالم التاريخية ومختلف الآثار، إلا أن الإجراءات المتخذة في نظر أهل الاختصاص غير كافية لإحداث نقلة نوعية، تخرجه من التأخر الحاصل، فإذا قمنا بترجمة الأرقام المسجلة في السنوات الأخيرة، نجد أن هناك تطورا ملحوظا، لكن ذلك يبقى في خانة دون المستوى المطلوب، بسبب عدة عوامل منها قلة الخدمات السياحية، قلة المرافق السياحية، غياب الكفاءات التي تستثمر هذا القطاع وغياب رؤية مستقبلية للتنمية المستدامة، فلعل الإشارة إلى العلاقة الوطيدة الموجودة بين هذا القطاع والقطاعات الأخرى والتي تحد من مستوى التطور، كالنقل، وقطاع الاستثمار، وحتى غياب ثقافة سياحية واضحة المعالم في الوسط الاجتماعي، حيث أن المجتمع البجاوي ما يزال محافظا ومنغلقا على نفسه، وليس له القابلية في الوقت الراهن للانفتاح للغرباء رغم الفائدة التي يمكن أن تستفيد منها الولاية، فمن الواضح أن تهيئة الأرضية الصالحة في الوسط الاجتماعي من خلال غرس الثقافة المناسبة، مع فتح المجال للمستثمرين المحليين والأجانب للمشاركة في هذه الخطوة نحو بناء فضاء سياحي استثماري يوفر مناصب الشغل من جهة وينعش التنمية المحلية في شقها الاقتصادي والتجاري، حيث الغاية واضحة، وتبقى السياسة الملائمة هي الوسيلة التي تفي بالغرض وتحقق الأهداف المنشودة.

■ ت. كريم

أخبار اليوم
Page - 7 -
Le: 10-08-2013

بعد أن تم إدراجها في الشطر الثالث الخاص بالتزويد

نحو إنهاء أزمة المياه في بلدية بوحمزة ببجاية

تقع بلدية بوحمزة على بعد 10 كلم عن مقر دائرة صدوق و60 كلم عن مقر ولاية بجاية، يبلغ عدد سكانها 9123 نسمة، ولعل أكبر مشروع أنجز على مستوى هذه البلدية، هو مشروع القرن والمتمثل بسد تيشحاف، هذا المشروع الذي كلف خزينة الدولة الملايير من الدينار ومن العملة الصعبة، لم يساهم في القضاء على أزمة المياه في المنطقة والقرى التابعة لها رغم أنه يزود أبعد نقطة في ولاية بجاية وقريبا الولايات المجاورة. ■ ت. كريم

كان سكان بلدية بوحمزة وكانت تسمى في القديم بـ إغيل أبركان ذات الكثافة السكانية 117 نسمة في كم2، المساحة 86 ,77 كم 2 ، والواقعة على طول واد بوسلام التابع لحوض منطقة الصومام يعولون على هذا المشروع، لإنهاء أزمة المياه الصالحة للشرب التي جعلت حنفياتهم جافة، إلا أن ذلك لم يجديهم نفعا، فبقيت أغلبية القرى تعاني من نفس الأزمة وهذه القرى وهي إمحفوظن، تودرت، بوجميعة، تالة عبد الله، تاوريرت، لخندق، تيغيلت، تخليشت، تالغوميت، إجدارن، صومعة إشعشوان، بوحتمن، أساحل، تانسويت تاسفارت، بومسعود، إقمونن، إيفقة، تالة أومحاود، تشوافت.

وفي هذا الشأن يطالبون بكل بساطة الجهات الوصية تزويدهم من سد تيشحاف القريب منهم، والغريب أن أغلبية الأراضي التي أنجز عليها المشروع تم اقتطاعها من أملاك المواطنين والذين تم تعويضهم عقب ذلك، إلا أن ذلك لم يكن ليشفعهم لدى المعنيين بالأمر والاهتمام بهم وبمعاناتهم اليومية حسب ما أفاد به بعض المواطنين.

وللإشارة، فإن رئيس البلدية قد وعد السكان سابقا برفع انشغالهم إلى المسؤول الأول على الولاية من أجل إيجاد حلول عاجلة، وذلك لتزويد ما لا يقل عن 6000 عائلة موزعة على القرى التابعة للبلدية وهو ما تم فعلا و اغتنم الفرصة أثناء زيارة وزير الموارد المائية والري إلى الولاية، ومن مصادر مطلعة تؤكد أن وزير الموارد المالية أثناء زيارته إلى المنطقة لمعاينة المشاريع المندرجة ضمن برنامج قطاعه، يكون قد وافق على معالجة مشكل سكان بوحمزة، وقد خصص لهذا الغرض غلاف مالي لا يقل عن 450 مليار سنتيم والذي يرمي إلى تزويد 07 بلديات بالمياه الصالحة للشرب، بما يسمى بالشطر الثالث، وهذا ما أكده والي بجاية السيد أحمد حامو تهامي حول الموضوع، وحسب مصدر من مديرية الري والموارد المائية لولاية بجاية، فإن الشطر الثالث سيدخل حيز التنفيذ في الأيام القليلة القادمة، والذي يتضمن إنجاز محطة ضخ جديدة تتولى تزويد سكان عدة قرى بالبلدية، وحسب تأكيدات ذات المديرية فإن نهاية الأزمة قريبة جدا، والأمر مرهون بمدى سير الأشغال التي تجري حاليا، وقد اقتربت أخبار اليوم من المصالح المعنية لمعرفة الأسباب الجوهرية التي سببت حدوث تذبذب في التوزيع تارة وجفاف الحنفيات تارة أخرى، فإن الجواب الشافي لا يخرج عن نطاق عدم ملائمة شبكة التوزيع القديمة، لتلبية حاجيات السكان، لذا فإن إشغالهم هذا قد وصل إلى مسامع المعنيين بالأمر، مما تم تسطير الشطر الثالث من البرنامج، وهو قيد التجسيد، والأمر لا يتعدى أن يعالج في القريب العاجل، كما أكدته مديرية الري والموارد المائية، فليطمئن السكان فإن إنفراج الأزمة قاب قوسين أو أدنى.

تيبازة

سكان حي عياش يعانون العطش

يشتكي سكان حي محمد عياش ببوركيكة بتيبازة من مشكل تذبذب المياه الذي أعاق كاهلهم منذ عدة أيام، بسبب كثرة حاجتهم إلى تلك المادة الحيوية والضرورية ومع تلك الانقطاعات المتكررة للمياه أصبح هؤلاء يعيشون معاناة كبيرة، مما جعلهم يشتكون للسلطات المعنية من أجل إصلاح العطب وتمكين هؤلاء من تزويدهم بالمياه بصفة عادية حتى يتسنى لهم تغطية حاجتهم الكبيرة لهذه المادة، ولكن رغم كل الشكاوي لم يلق هؤلاء المواطنون أي رد أو اهتمام بالمشكل من طرف السلطات التي لم تبذل أي مجهود من أجل حل المشكل الذي بات قائما منذ عدة سنوات وما زاد من تذمر هؤلاء هو كون الأمر يزيد سوءا في هذا الشهر الذي هو رمضان أين تزيد حاجة تلك العائلات إلى المياه، وفي اتصال لهم بـ"أخبار اليوم" أكد لنا هؤلاء السكان أنهم يعانون من مشقة جلب الماء خصوصا في فترة الصيف أين يكثر الطلب على هذه المادة، وعن طريقة حصولهم على المياه أوضح لنا هؤلاء أنهم يجبرون على اقتناء صهاريج المياه من أجل تسديد حاجتهم وبالنسبة لمياه الشرب فيقومون بشراء قارورات وهذا حسب ما أوضحه هؤلاء يزيد من نفقاتهم ويثقل كاهلهم.

ووسط هذه الأوضاع والمعاناة مع تذبذب المياه في بلدية بوركيكة، رفع هؤلاء السكان مطالبهم عبر صفحاتنا للسلطات المعنية من أجل إنهاء معاناتهم مع هاجس نقص المياه وذلك بإصلاح العطب وتمكن تلك العائلات من الحصول على المياه بطريقة يومية وعادية تخفف عليهم كاهل البحث عن المياه بكل الطرق سيما خلال هذه الأيام التي عرفت فيها الحرارة ارتفاعا محسوسا.

■ م. حراث

بسبب إنجازها بطريقة عشوائية

انسداد قنوات الصرف يُغرق سكان طفارة في القذارة

ما يزال سكان حي 25 سالياج بـ طفارة بالعاصمة يعيشون حالة سخط واستياء جراء الوضعية المزرية التي يتواجد عليها حيهم، بسبب تراكم الأوساخ والقمامات أمام مدخل سكناتهم، والتي انجر عنها مختلف الحشرات الضارة وجلب الحيوانات الضالة على غرار القطط والكلاب، الأمر الذي زاد الوضعية ترديا هو تبعثر تلك القمامات عبر أرجاء الحي ورغم الشكاوي الموجهة للسلطات المحلية في العديد من المناسبات، إلا أن هذه الأخيرة اختارت التزام الصمت أمام الوضع بعد أن اطلعت عليها منذ مدة دون أن تحرك ساكنا من أجل رفع تلك الأوساخ فضلا عن مشكل آخر زاد من تدهور الوضع هو حالة انسداد القنوات الصحية التي عرفت فيضانها وتدفقها عبر أرجاء الحي نتيجة انجازها بطريقة تقليدية وعشوائية مما ساهم بشكل كبير في معاناة السكان سيما في شهر رمضان الكريم. ورغم الكتابات المودعة لدى مصالح البلدية لإنهاء هذا المشكل والعمل على إنجاز قنوات صرف صحية من شأنها أن تنهي معاناة هؤلاء السكان مع تلك الروائح والمياه القذرة التي نغصت عليهم حياتهم وأقلقت راحتهم. وهذا ما خلق وسط السكان حسب ما أعربوا عنه في حديثهم لـ (أخبار اليوم) حالة من التوتر والقلق بسبب إهمال السلطات لمطالبهم وجملة انشغالاتهم، والتماطل الذي يسلط عليهم في كل مرة يتم استدعاء السلطات من أجل حل أي إشكال يقعون فيه، حيث أكد لنا هؤلاء أنه تم مؤخرا تهيئة تلك القنوات للصرف الصحي ولكن هذه الأخيرة عاودت الانفجار، وهذا ما اعتبره هؤلاء سياسة البريكولاج التي تقوم السلطات بتهدئة غضب السكان لمدة معينة لتعاود معاناتهم مع أوضاع أكثر تأزما، وأضاف هؤلاء أن حيهم لطالما كان مهمشا، بدليل أنه لم يستفد من أية مشاريع أو تهيئة منذ مدة معينة، وفي حديثهم معنا أوضح لنا هؤلاء السكان أنهم يعانون من مشكل إهتراء الطرقات التي أصبحت هاجسهم اليومي خصوصا في فصل الشتاء أين ستصبح تلك المسالك والطرقات عبارة عن مستنقعات من الأوحال والمياه القذرة التي تمنع عليهم العبور من تلك المسالك.

وعبر صفحاتنا، ناشد هؤلاء السكان السلطات المعنية والوصية بغية التدخل العاجل من أجل النظر في انشغالاتهم والعمل على إنهاء مشاكلهم مع المياه القذرة والروائح التي منعت عليهم الخروج من منازلهم، كما طالب هؤلاء بتزفيت مسالك الحي قبل تأزم الأوضاع.

■ مليكة حراث

MIDI Libre
Page - 9 -
Le: 10-08-2013

LAGHOUAT, ALIMENTATION EN EAU POTABLE

220 km de réseaux en cours de réalisation

La Direction des ressources en eau projette, à court terme, d'atteindre les 16.900 m3/jour et augmenter le ratio d'approvisionnement en eau potable à 205 l/j/habitant.

PAR BOUZIANE MEHDI

Des travaux de réalisation de plus de 220 km de réseau de distribution d'eau potable (AEP) sont en cours dans la wilaya de Laghouat, et sont susceptibles de porter son taux de couverture à 98% a-t-on appris auprès des services de la wilaya. L'opération, qui touche l'ensemble des communes de la wilaya, va s'ajouter à la réception prochaine de 59 km linéaires de conduites d'adduction de l'eau, dans neuf communes, et la réalisation de 3 réservoirs d'une capacité globale de 2.800 m³, selon les mêmes services.

Ces projets, rapporte l'APS, vont contribuer à améliorer l'approvisionnement des familles en eau potable et à augmenter les heures de distribution de cette eau potable, pour atteindre un ratio de 200 litres/ jour/ habitant, a ajouté la même source.

Cependant, malgré les efforts consentis, des manques sont enregistrés en la matière, à l'instar de la commune de Hassi-Delaâ, et une mauvaise qualité de l'eau dans la commune d'El-kheneg.

Des explorations pour la réalisation de nouveaux forages sont encours pour ce qui concerne la première, tandis que la deuxième fait l'objet d'un projet d'intégration au barrage de Seklafa qui devra alimenter 12 communes, dans la partie sud de la wilaya. L'année dernière, il a été procédé à la réalisation et l'équipement de 17 puits dun linéaire de 3.070 mètres et un débit de 20.131 m³/ jour, à travers 11 communes, en plus de l'accord de 222 autorisations de fonçage de puits destinés à l'irrigation agricoles. La direction des ressources en eau projette, à court terme, d'atteindre les 16.900 m³/ jour et augmenter le ratio d'approvisionnement en eau potable à 205 l/j/habitant, de réduire les déperditions à 15% et déliminer les points noirs et les maladies à transmission hydrique.

La wilaya de Laghouat compte principalement, pour ses besoins en eau potable, sur ses réserves hydriques souterraines, à cause dune faible pluviométrie ne dépassant pas les 300 mm/ an, selon les services de la direction des ressources en eau.

B. M.

محلات الرئيس بسطاوالي دون ماء ولا كهرباء

ينتظر الشباب البطال المستفيد من 100 محل السنة الماضية ببلدية سطاوالي، تزويد المحلات بالماء والكهرباء لتمكينهم من ممارسة نشاطهم التجاري بعد أن طال انتظارهم، مشيرين إلى أن مسؤولي البلدية وعدوهم بتسوية الوضعية في غضون أسبوع من تاريخ تسلم محلاتهم، غير أن المدة طالت واستغرقت سنة كاملة، حيث كانوا يأملون استئناف نشاطهم التجاري في شهر رمضان، أين تعجّ المنطقة بالعائلات خلال السهرة، غير أن ذلك لم يتحقق، ولم يتمكنوا من استغلال تلك المحلات رغم الشكاوى المتكررة التي رفعوها إلى مكتب رئيس البلدية، وقد حاول بعض الشباب حل المشكل بمفردهم غير أن ذلك لم ينجح كون المحلات لم تزود بقنوات المياه الصالحة للشرب، هذا وأكد مصدر من البلدية، أنها أبرمت اتفاقا مع كل من مؤسستي سونلغاز و"سيال" لتسوية وضعية محلات الرئيس المخصصة للشباب البطال في كل بلدية.

■ حورية.ب

المواطن
EL MOUWATAN
Page - 7 -
Le: 10-08-2013

يكلف ميزانية الدولة مبلغا يفوق الـ5 ملايير و600 مليون دج

ترقب بداية استفادة 5 بلديات بالمنطقة الشرقية للبويرة من مياه سد تلسديت

تجري أشغال إنجاز منشآت كبرى للري بولاية البويرة للانطلاق في تموين بلديات بالمنطقة الشرقية للولاية بالمياه الصالحة للشرب، وذلك انطلاقا من محطة معالجة المياه لسد تلسديت ببشلول. ويكلف هذا المشروع الذي يشهد تنشيطا متواصلا لأشغاله من طرف السلطات الولائية ميزانية الدولة مبلغا يفوق الـ5 ملايير و600 مليون دج. وقد حددت آجال انجاز هذا المشروع الضخم والحيوي الذي سيمكن لاحقا من توصيل مياه الشرب إلى 6 بلديات بولاية برج بوعريريج بـ 22 شهرا، حيث يرتقب حسب المعاينة الميدانية التي قام بها والي الولاية ناصر معسكري نهار بداية الانتفاع من هذا المشروع في غضون مطلع 2014 وقبل الصائفة وهذا بصفة تدريجية لكل من بلديات العجيبة واحنيف والشرفة وامشدالة وآث منصور. تجدر الإشارة الى أن منشآت الري الجاري انجازها في إطار هذا المشروع للتحويلات الكبرى للمياه انطلاقا من سد تلسديت ولفائدة البلديات الخمس المعنية تتمثل في انجاز خزان رئيسي بسعة 5000 متر مكعب بمنطقة "أقبوب" وانجاز محطة للضخ وخزان منظم بسعة 5000 متر مكعب وهذا بالقرب من محطة التطهير والمعالجة. ويجري كذلك انجاز خزان للمياه بسعة 3000 متر مكعب بمنطقة السماش وأيضا خزان مائي مماثل بذات السعة بامشدالة وهي المشاريع التي يجري تنشيط الأشغال فيها خلال هذه الصائفة وذلك أمام تزايد طول انتظار سكان هذه البلديات للاستفادة من هذا المشروع المتعلق بالتزويد بالمياه الصالحة للشرب.

حكيم/ ط

المواطن
EL MOUWATAN
Page - 7 -
Le: 10-08-2013

تتكفل بنقل يوميا ما حجمه 7 ألاف متر مكعب من المياه

الإنتهاء من تجديد قنوات جلب مياه الشرب إلى بلديات منطقة الونشريس بغليزان

تم مؤخرا الإنتهاء من عملية تجديد قنوات جلب مياه الشرب إلى بلديات منطقة الونشريس بغليزان إنطلاقا من مرجة.سيدي عابد حسبما علم لدى مديرية الري. وشمل المشروع الذي دخل الخدمة تجديد ما طوله 44 كلم من القنوات إنطلاقا من بلدية مرجة سيدي عابد بأقصى شرق الولاية إلى غاية بلديات عمي موسى والوجلة وعين طارق وحد الشكالة بالجنوب. كما تم تجديد تجهيزات ثلاث محطات للضخ وإضافة خزان بسعة ألفين متر مكعب سيسلم قريبا وفق ذات المصدر. ويسمح هذا الإنجاز الذي دامت أشغاله أكثر من سنة بزيادة طاقة تخزين المياه وتقليص تسرب الماء الذي كان يصل إلى 80 من المائة من الحجم المحول للبلديات المذكورة. يذكر أن هذه القنوات تتكفل بنقل يوميا ما حجمه 7 ألاف متر مكعب من المياه إنطلاقا من الآبار المنجزة ببلدية مرجة سيدي عابد. ويستفيد من المشروع أزيد من 53 ألف نسمة يتجاوز نصيب الفرد منهم 170 لتر في اليوم الواحد استنادا إلى مديرية الري.

حكيم/ط

TIPASA

Quand l'eau vient à manquer

Selon une requête en provenance des citoyens de Attatba, ces derniers déclarent qu'ils ne sont plus desservis en eau potable depuis plusieurs jours et qu'ils sont contraints de louer des citernes d'eau potable tractables monnayant entre 600 et 1 000 dinars pour le trajet.

Ces habitants s'insurgent qu'en pleine période de Ramadhan et de fêtes de l'Aïd, ils se retrouvent privés d'eau. Ces ruptures d'alimentation en eau potable sont expliquées par les fréquentes pannes des pompes de distribution d'eau.

C'est Cherchell, à l'extrême ouest de Tipasa, dont la population est estimée à près de 60 000 habitants, qui se plaint des fréquentes ruptures d'alimentation en eau potable. Selon une requête, qui nous est parvenue, ce sont des pans entiers de la zone ouest de Cherchell qui se trouvent irrégulièrement desservis. Des citoyens de la cité Mahem, une agglomération de 6 000 habitants, font part de ces aléas de distribution d'eau vécus depuis plusieurs jours.

Le maire de la ville, M. Moussa Djemal, interpellé à ce titre, dira que «selon les informations parvenues à mes services, le problème se situerait au niveau d'une pompe à Sidi Amar, et des ruptures accidentelles au niveau des agglomérations rurales de Bakora».

Mais certaines sources ont révélé que «la station de pompage située à l'est de Cherchell délivre au départ une capacité de plusieurs centaines mètres cubes/h, et qu'à l'arrivée au niveau de la ville de Cherchell, parvient une quantité très faible, qui avoisinerait les 100 mètres cubes par heure». La question que se posent plusieurs citoyens est de savoir «où est passée la différence d'eau potable ? Nous soupçonnons des piquages illégaux sur la canalisation menant vers la ville. Ces piquages trop importants ne peuvent être destinés à une consomation ménagère», dira un commerçant exaspéré par une rupture en eau de plusieurs jours, qui affirme : «Je ne peux même pas prendre une douche ; on nous a promis le rétablissement de l'eau dès ce soir.»

Un ancien cadre de la wilaya dira un brin étonné : «Si cela se vérifie, la société des eaux, principal gestionnaire et propriétaire de cette eau potable, serait en train de subir un préjudice majeur, qui affecterait sa rentabilité.»

Rappelons que le barrage de Boukourdène, situé sur l'oued Hachem, à proximité de la ville de Sidi Amar, distante de 15 kilomètres du chef-lieu de Tipasa, assure une capacité de neuf millions de mètres cubes d'eau potable par an, destinés initialement à Tipasa et à Cherchell, ainsi que 40 millions de mètres cubes destinés à l'irrigation de 7 200 hectares du périmètre de la Mitidja et du Sahel.

Le barrage de Boukourdène, réceptionné en 1992, a été réalisé avec un montant avoisinant les 500 millions de dinars, dont près de 200 millions de dinars transférables. Il dispose d'une capacité totale de près de 100 millions de mètres cubes délivrant près de 50 millions de mètres cubes par an.

Ainsi, depuis bientôt plus de 20 ans, ce barrage effectue une distribution sur une chaîne d'AEP longue de 42 km, faisant partie d'un programme de neuf grandes adductions totalisant 360 km.

Des citoyens et des experts se demandent «comment s'effectue la répartition de cette énorme quantité d'eau potable destinée à l'origine à Tipasa et à Cherchell, puis progressivement contournée pour les besoins du Grand-Alger avec le barrage de Bou Roumi».

Plusieurs citoyens menacent de recourir à la rue après avoir «saisi la daïra et la mairie ainsi que la société des eaux pour exposer notre problème. On nous alimente par demi-journée cyclique alternée de trois à quatre jours. Les ruptures interviennent sans crier gare. On ne peut plus supporter ces situations. L'eau est disponible et lorsqu'on appelle le numéro vert, on nous informe que Tipasa est informée du problème et que des camions citernes prendront en charge les quartiers. Peut-on prendre en charge 20 à 30 000 habitants résidant dans des dizaines de bâtiments à l'aide de camions citernes. Il faudrait plutôt des avions-citernes», ironise un citoyen du quartier ouest de la ville de Cherchell.

Larbi Houari

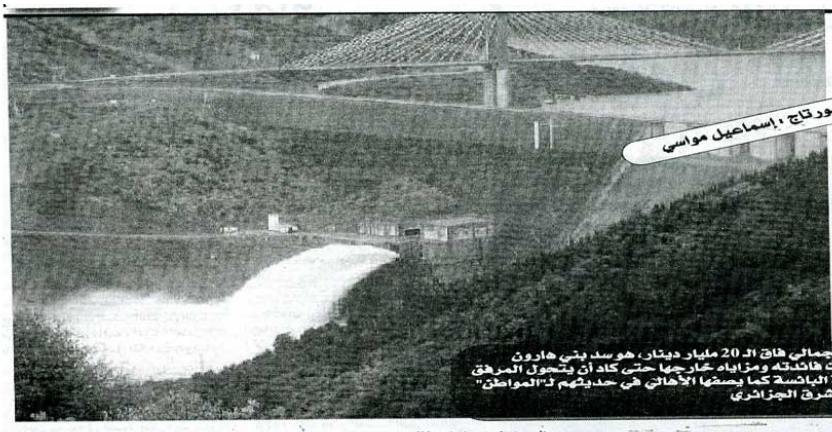

دوبور تاج : إسماعيل مواسي

يخزن 550 مليون لتر ماء و أهله عطشى

سد بني هارون بميلة ..مشروع الأحلام الموءودة والجنة الموعودة

انعدام السقي يأتي على آلاف الهكتارات الفلاحية الممتدة على ضفاف السد

تحدث عنه الأباء وأقرته سلطات الدولة وأنجزه الإسبان بغلاف مالي إجمالي فاق الـ 20 مليار دينار، هو سد بني هارون المشروع الاستثماري الحيوي الفريد الذي أنجز على تراب ولاية ميلة وترعرعت فائدته ومزاياه خارجها حتى كاد أن يتحول المرفق الذي استغرق انجازه 16 سنة من الزمن من نعمة إلى نقمة على سكان ولاية ميلة البائسة كما يصفها الأهالي في حديثهم لـ"المواطن" وهي تعد هذا "الربورتاج" بعمق منطقة الشرق الجزائري

الفكرة البسيطة التي تحولت إلى إنجاز ضخم

بدأ مشروع سد بني هارون الضخم بأفكار بسيطة انجاز انتبه لها سكان الشريط الساحلي الممتد بـ 80 كلم على طول الوادي الكبير بولاية ميلة، حيث كان سكان بلديات تسالة لمطاعي، وترعي بابنان، و اعميرة أراس، و زغاية، وسيدي مروان وصولا إلى بني هارون ممن يعبرون النهر (الوادي الكبير) الذي يشق تراب ولاية ميلة ويصب في مياه الحوض المتوسط يتحدثون عن أهمية المكان و ضرورة تحويله إلى سد حتى لا تضيع ثروته المائية هباء، فما كان من سلطات الولاية إلا أن اهتمت بالموضوع وسجلت الفكرة و تحويلها إلى مقترح مشروع أودع لدى الحكومة أواخر الثمانينيات ليتحول إلى حقيقة سنة 2007.

المشروع المخاوف والتحديات

بعد مباشرة أشغال انجازه اعترف المتعامل الصيني صاحب صفقة الانجاز أواخر سنة 1992 بفشله وعدم القدرة على مواصلة الأشغال لما وقف عليه من صعوبات ومخاوف كبيرة أدت إلى فسخ عقد الانجاز المبرم بين المتعامل وسلطات ولاية ميلة وبدأ البحث عن متعامل يقوى على تذليل الصعاب وقهر المخاوف والتحديات التي جعلت المجسم يكاد يجرم استحالة تحقيق المشروع.

الاسبان يرفعون التحدي

مع فسخ العقد المبرم مع المتعامل الصيني بدأ البحث عن متعامل أجنبي قادر على انجاز هذا السد، فكانت شركة "دراغادوس" صاحبة أول عرض، وتعهدت بالانطلاق في الأشغال فورا، وهو ما قامت به بعد ابرام صفقة الانجاز الثانية سنة 1993، بقيمة مالية فاقت الـ 20 مليار دينار، ومن للحيلولة دون الوقوع تحت طائل الفشل وعدم القدرة على انجاز المشروع حاول المتعامل الإسباني الذي شغل معه عديد المقاولات الجزائرية بنظام المناولة، استدراك زهاء 15 سنة من التأخر الحاصل في تحقيق هذا الحلم الذي راود سكان وسلطات ولاية ميلة بل ومعظم ولايات ناحية شرق البلاد، فكانت أولى الأشغال حفر أساس السد الذي سيخزن خلفه 960 مليون متر مكعب من مياه الوادي الكبير، ولذلك كان الانجاز يقتضي عدم التهاون، والالتزام بمقاييس الدقة العلمية التي كشفت عن حجم الصورة الكاملة المشروع الذي بلغ علوه 200 متر، وعرضه المبني بالحرسانة المدكوكة وهي أول تقنية تستعمل في الأشغال العمومية بالجزائر وتتمثل في خرسانة مسلحة بأعالي نسبة من الحديد، مع الإستعانة المتخصص لأشغال البحار والأحواض المائية المتميز بخاصية "الشد " وسط الماء.

مشروع العيوب والهفوات المرقعة

يعتبر سد بني هارون من أكبر المنشآت المائية التي عرفتها الجزائر وأضخم مشروع أنجز بسعة 960 مليون متر مكعب يصل علوه إلى 200 متر وعرضه ثمانية أمتار وطوله 710 أمتار. وقد سجل كمشروع سنة 1988 حيث انطلقت أشغاله سنة 1993 إلا أنه عرف تأخرا يقدر بـ15 سنة واستهلك 4500 مليار سنتيم ناهيك عن مليوني طن من الخرسانة التي استعملت في غلق التشققات.. و كشفت تجارب اختبار الحاجز المائي البالغ من الإرتفاع 200 متر، و 8 أمتار في العرض، و170 مترا في الطول، عن عيوب ليست الضخم" الذي ظهرت منه تسربات خلال تجربة ملأ وتفريغ السد، وهنا انطلقت مرحلة انجاز أخرى سنة 2007، بالشروع في ترميم الشقات بتقنيات مطيقة في هذا النوع من المشاريع، وأبانت التجارب أن العيوب الأولى قد زالت، ولم تعد هناك مخاوف خطر التصدع والانهيار بعد الغلق النهائي إلى غاية بلوغ المياه حجم 960 مليون متر مكعب بعلو 200متر .وشرع في إنجاز محولات السد، ولواحقه الأخرى وعلى رأسها محطة الضخ التي صنعت خصيصا للمشروع.

مضخة بحجم برج إيفل بيد فرنسا

لم تكن الصعوبات الكثيرة التي اعترضت المشروع من بدايته، أكبر من الحرج والخوف الذي صاحب مرحلة بناء محطة الضخ، التي تتكون من جزء أساسي "أولي" وآخر "ثانوي" لضمان العمل التناوبي في حال تعطل الجزء الأول من المضخة، التي يتعاشى جسمها حجم برج إيفل أو ناطحة سحاب، فرنسا وحده من تملك مفاتيح صيانتها وقطع غيارها النائلة، حتى كادت أن تكون هذه الصنعة الموجودة بقرية "البدي" سببا كافيا لتوقيف المشروع من طرف رئيس الجمهورية، خلال زيارة تدشينه لها في سبتمبر 2007، بعدما انتهى إلى الرئيس بوتفليقة أن الجزء الأول من المحطة قد توقف عن العمل، وما قد ينجر عن ذلك من مخاطر فياضان السد في حالة امتلائه، أو في حالة تساقط منسوب عالي من الأمطار فجأة، ما جعل القائمين على تشغيل المحطة وهم فريق من الخبراء الفرنسيين يعملون ليل نهار دون انقطاع، لتصليح الخلل وجعل محطة الضخ تعمل بشكل جيد، ولحسن الحظ تبين ان الخلل يكمن فقط في عطل في التوصيل بأسلاك الكهرباء، ولم يكلف الامر، سوى تبديل أقطاب الكهرباء التي يستهلك منها الجزء الواحد من المحطة 900 ميغاواط لضخ 11.5 متر مكعب في الثانية لعلو 700 متر، ويتضاعف مقدار الطاقة المستهلكة والمياه المضخوخة عند تشغيل الجزئين معا.

سد من سدين، وازمة بازمتين..

تطلب سد بني هارون انجاز سد ثان لتسهيل توزيع المياه ، فكانت منطقة وادي العثمانية الولاية ذاتها المكان الأنسب لانجاز سد آخر تبلغ طاقة استيعابه 33 مليون متر مكعب بعد أن تكون المياه قد قطعت مسافة 5,11 كلم منها 9,5 كلم تمر عبر نفق جبلي في منطقة تسمى "جبل لكحل "وتربط النقطتين بعين التين"قنوات لتراوح أقطارها ما بين 1,9إلى 2,6 متر، وهي قدرة الضغط الداخلي في الأنابيب التي سببت اهتزازات، جعلت السكان يظنون بداية الأمر أن مصدر الهزات طبيعي مرتبط بالهزات الأرضية العادية، قبل اكتشاف ان نظام الربط بالقنوات المنجز من طرف شركة ايطالية اعترضه حلل تقنية تنفس القنوات ولفظ الضغط الداخلي بها إلى الخارج دون حدوث انفجارات او اهتزازات.

250 ألف نسمة تكابد العطش

على ضفاف السد في هذه الزيارة التي قادتنا إلى ضفاف سد بني هارون، اكتشفنا الطابع الجمالي السياحي الذي اضفاه مشروع السد والجسر الضخم الذي يعلوه بمنطقة بني هارون كما اكتشفنا، أن ماء"البراج" كما يسميه السكان ليست للجميع. فقد تمت وصلت مياه هذا السد إلى سيحة ولايات بشرق البلاد كما استفاد سكان عاصمة الولاية ميلة سكان عاصمة الولاية ميلة من محطتين لتصفية المياه وضخ مياه الشرب بسعة 86 الف متر مكعب في اليوم من دون ان تصل ولا قطرة واحدة من هذه الكمية إلى ثلاثة بلديات بائسة بشمال ولاية ميلة وهي بلديات ترعي بابنان، اعميرة أراس، و تسالة لمطاعي، رغم كونها من البلديات القريبة والمطلة على المشروع، ورغم وصول مياه سد بني هارون إلى حنفيات قسنطينة، وعنابة، وباتنة، فهي لم تصل إلى أهواف البلديات الثلاثة المشكلة لإقليم دائرة بابنان، ذات التعداد السكاني البالغ أكثر من 250 ألف نسمة، كلهم يحصلون على الماء بمشقة، فبارة من الصهاريج المتجولة التي تبيعهم قطرة المياة بمبلغ 5 دينار للتر الواحد، وتارة من الآبار التقليدية، وبعض العيون الطبيعية، ولازال من هؤلاء السكان من يجلب الماء على الدواب، وحتى الفلاحة لم تنعش، ولم تأخذ حصتها من مشروع سد بني هارون الي أقيمت الدنيا من حوله ولم تقعد. ويبرر المسؤولون اشكالية تزويد سكان المناطق المعطشانة بالماء، بضعف قدرات البلديات في التجهيز بالمحطات وشبكات الوزيع اللازمة، على غرار ما حصل ببلدية ترعي بابنان، التي استفادت خلال سنوات التسعينيات من مشروع ولائي ضخم ذهبت اموله هدرا، بعد فشل امداد المنطقة بالماء من اباز تم حفرها على مستوى الشريط الساحلي للواد الكبير قبل ان يحول إلى سد وتعثرها المياه، ناهيك عن شبكة القنوات المسدودة في باطن تلك المنطقة الجبليتين والعيون المشيدة،غير ذلك من شبه الانجازات التي كلفت الخزينة عشرات ملايير الدينارت من دون أن تحقق الغرض منها، بعد توقف هذا لانجاز في وسط الطريق. وبعد يأسها من وصول مياه السد لسكانها شرعت البلديات الثلاثة المحاذية للمشروع، في حفر ابار المياه الجوفية في اعالي دائرة ترعي بابنان، للاقتصاد في طاقة وتجهيزات ضخ المياه، وذلك باستحداث حزانات في مرتفعات المنطقة، إلا أن إشكالية الشبكة القديمة التي أصبحت مهترئة في اجزاء مختلفة، ومشكل عدم تثبيت عدادات الماء لدى كل المرتيطين بالشبكة، خلق صعوبات أمام البلدية في ضمان التموين بالماء بانتظام وبدون انقطاعات الطويلة المدى، والتي يصل متوسط آجالها الشهر بدون ماء في الحنفيات.

شباب قنوات الصرف يضع السد أمام خطر التلوث

للحيلولة دون اختلاط المياه المستعملة بمياه السد تجري أشغال انجاز محطة لتصفية المياه القذرة التي تصب في السد والقادمة من بلديات ميلة، القرارم، وسيدي مروان لمنع تلوث السد، ولا تكفي هذه المحطة لوحدها، فحسب مديرية تسيير السد يجري العمل على انشاء محطات مصغرة لتصفية المياه القذرة القادمة من كل الجهات، كون كل قنوات الصرف لا يمكنها ان تصب بمساى عن السد الذي يشكل الوادي الكبير مصدر امداده بالماء، بيد أن الأخير تحول مع التزايد السكاني لولاية ميلة مصبا لمجل قنوات الصرف.

منسوب السد في ارتفاع والمخاطر في تزايد

قدرت مصادر تقنية من مديرية الري بميلة منسوب مياه السد الحالي بـ 65 بالمائة من حجمه الإجمالي المقدر بـ 960 مليون متر مكعب، أي أن به ما يربو عن 540 مليون متر مكعب من المياه، وتحتشى الجهات القائمة عليه امتلائه عن آخره، ولذلك قامت بفتح المصرف السفلي جزئيا بقدر يسمح بخروج كمية الماء المعادلة للتي يصبها الوادي الكبير بداخليهن لأجل الحفاظ على منسوبه الحالي، من جهة لامتحان قوة السد عبر الوقت، ومن جهة ترك احتياطي الحجم الكافي لاستيعاب فائض المياه الناتجة عن الأمطار الغزيرة المحتملة في أية لحظة. ولا زال سكان العديد من المناطق الذين رفضوا الترحيل من أراضيهم وممتلكاتهم بسبب قلة التعويضات التي قدمت لهم –على حد قول بعض السكان– يحذرون من مخاوف امتلاء السد وهياجانه، وتحويله المنطقة إلى بحر يبتلع كل شيء.

السياحة أكثر حظا من الفلاحة

عكس ما كان متوقعا لم يعمد سد بني هارون بالشغ الكبير على النشاط الفلاحي الذي يعد المورد والنشاط الرئيسي لولاية ميلة، حيث آلاف الهكتارات من الأراضي الخصبة المحيطة بالسد لا تزال فاحلة جرداء غير مخدومة لصعوبات في السقي، وباستثناء الفلاحين أصحاب المساحات القليلة المطلة على السد يعاني أغلب ملاك الأراضي الفلاحية من صعوبات في السقي أولا لأسباب قانونية تمنعهم من استغلال مياه السد بطرق عشوائية وثانيا لصعوبات لانعدام امكانيات الضخ ومد آنابيب السقي، هذا الواقع الجديد العكس سلبا على النشاط الفلاحي بالمنطقة بدليل تراجع إنتاج الأغلبية الفلاحية، فباستثناء الحبوب التي لا تتطلب السقي تعرف المنطقة عجزا حتى على تلبية الحاجة المحلية من بعض الخضر المختلفة بعد أن قبل أن ينجز السد ويجهز على مساحات واسعة على طول الوادي الكبير مصدرا لتمويل الأسواق الجهوية لناحية سطيف وقسنطينة بكميات معتبرة من الخضار. بالمقابل حفظ سد بني هارون ماء وجه السياحة بميلة، حيث تعتبر مديرية السياحة بالولاية، سد بني هارون مرفقا سياحيا هاما فهو، يستقطب الزوار من كل ولايات القطر الجزائري، ممن تستهويهم مناظره، بدليل ان الطريق الرابطة بين ميلة وجيجل لا تتوقف عبرها الحركة ليلا ونهارا، وصيفا وشتاءا، بسبب حمام وسد بني هارون اللذين يميزهما سلسلة المطاعم المتخصصة في "الشواء" و بالأسعار المعقولة طيلة أيام السنة، إلا أن غياب استثمار قوي، جعل من هذا المورد السياحي—حسب مصدر من مديرية السياحة— محدود الأهمية، سيما ان الطري المؤدية للمكان لم تعد تستوعب الأعداد الهائلة من المركبات، ووجود المرفق في منطقة جبلية وعرة وضيقة، حال دون خلق مرافق استقبال بالمستوى المطلوب، شأنها شان غياب مساحات لركن السيارات، و الفنادق، وبذلك فالمكان سوى نقطة عبور بحاجة إلى دراسات لجعل منها قطبا سياحيا تعم فوائده على المنطقة باكملها، وعلى وجه الخصوص المناطق الحدودية مع بني هارون كمنطقة "الشقارة الغابية، اين يمكن الاستثمار فيها بمشاريع سياحية هامدن على تأكيد مجموعة من وجهاء المنطقة بينهم مقاولون أعربوا عن استيائهم من تقاعس المسؤولين والسلطات المحلية في وضع برنامج تنمية سياحية، يبدأ بفتح المنطقة بمسالك جديدة إلى ولايتي جيجل وقسنطينة، وضمن هذا التوجه، تبرز أهمية طريق لربط ولاية جيجل عبر منطقة اولاد عسكر ببلدية ودائرة ترعي بابنان، التي تعد قطبا عمرانيا يتنامى من سنة إلى أخرى. ويجري الحديث ببني هارون عن مشروع منطقة سياحية لا زال مجمدا في ادراج الولاية ميلة ، وهو عبارة عن مساحة تضاهي الـ 1000 هكتار، بالقرب من حمام بني هارون المعدني، لكن مشكلة ضيق الطريق الحائرة للمكان عقدت الوصية وطرحت إشكالات أخرى في المشروع، بالاضافة إلى تدخل عوامل أخرى على رأسها تداخل المصالح وتضاربها.

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP

La Tribune

Page - 5 -
Le: 10-08-2013

hydraulique

AÏD D'ENFER POUR LES HABITANTS DU KHROUB

SDE et Seaco martyrisent la population

De notre correspondant à Constantine
A. Lemili

C'est à croire que la Société de distribution d'électricité de l'Est (SDE) et la Société de distribution des eaux et d'assainissement de Constantine (Seaco) se sont données le mot pour faire du dernier jour du mois de Ramadhan et de la première journée de l'Aïd un enfer pour les habitants de la ville du Khroub.

Presque simultanément, dans la nuit de mercredi dernier et seulement quelques minutes après la rupture du jeûne, une rupture d'énergie électrique suivie d'une diminution du débit d'eau potable dans les robinets sont venues perturber les chaumières livrant ainsi leurs occupants d'abord à la fournaise (41-42°) dans la mesure où ce sont les climatiseurs qui, en premier, en feront les frais et ensuite la raréfaction sinon l'inexistence de l'eau à partir du deuxième niveau des immeubles de l'ensemble des cités de la ville. Impasse donc sur les habituelles activités de ménage et accessoirement la possibilité de prendre une douche au minimum pour se rafraîchir et pour l'essentiel se préparer pour un lendemain de fête. En fait tout cela avait commencé dès 15h de

Photo : DR

l'après-midi avec la première coupure d'électricité, le rétablissement ne se fera que deux heures plus tard pour un bon nombre de cités. La coupure de 21h allait, quant à elle, durer jusqu'à 2h du matin pour reprendre encore une fois quelques minutes plus tard jusqu'à 6h. Ce triste ballet reprendra aux environs de 10h, c'est-à-dire au moment où le soleil progressait vers le firmament. Les coupures intervenues dans la nuit de mercredi à jeudi ont conduit les habitants à déserter leurs domiciles et rejoindre les placettes publiques ou tout simplement déambuler comme âmes en peine à travers les artères de la ville éclairées en certains endroits par des vendeurs informels qui y avaient installé l'équipement idoine à savoir une alimentation d'énergie par générateur de petit format. Les mosquées sont restées en partie désertes durant la prière d'el fedjr et pour cause le mutisme de la sonorisation. Ce n'est qu'une fois le soleil levé que les gens, totalement lessivés, ne décident de rejoindre leur domicile.

Il n'y a aucune interprétation plausible ou justification valable à cette situation sachant qu'avant l'entame du mois de Ramadhan, au cours d'une conférence de presse spécialement convoquée pour la circonstance, la direction de la SDE s'enorgueillait des investissements consentis dans le cadre du plan d'urgence via lequel elle assurait et rassurait les populations sur la non survenance de coupures de courant qui viendraient rappeler celles, à la limite du dramatique, de l'été 2012. L'un de ses représentants, contacté lors d'un entretien sur ledit projet de renouvellement des capacités de production d'électricité, nous affirmait d'ailleurs que *«Si coupure il y a aura, celle-ci sera technique et ne durera que le temps de l'intervention sur un objectif précis»*, ajoutant également que *«l'entrée au début du mois de juillet (2013) en exploitation du poste source 40-80Kva de la cité Boussouf et la centaine de postes de transformation laissaient d'ores et déjà la place à une certitude, celle qu'il n'y aura pas de coupure d'électricité due à la canicule comme cela avait été le cas auparavant»*.

Les habitants auront eu à juger sur pièces la foi de ces engagements et des assurances de l'équipe de management de la SDE lors d'une conférence de presse donnée à quelques jours du mois de Ramadhan. Les mêmes causes présidant aux mêmes effets, il parait des plus probables que si ces coupures intempestives persistent et notamment en raison de la très forte canicule qui sévit à l'est du pays, il n'est pas à écarter un retour aux vieux démons. **A. L.**

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP
hydraulique

النهار
Page - 5 -
Le: 10-08-2013

استدعاء العديد من الإطارات للاستماع إليهم

تحقيقات أمنية في صفقات غير قانونية بمديرية الري لولاية ببشار

علمت «النهار» من مصادر مطلعة، أن وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار أعطى الضوء الأخضر لمصالح الشرطة القضائية، بمديرية أمن ولاية بشار، والتي باشرت تحقيقاتها حول مخالفة الأحكام التشريعية والتنظيمية لقانون الصفقات العمومية، وعن وجود مناورات في تحضير بعض الصفقات، مع تعارض المصالح وتنافي عضوية لبعض الإطارات بغرض إعطاء امتيازات غير مبررة.

مصادر «النهار»، أفادت أن التحقيقات جاءت على خلفية رسالة وجهها أحد المقاولين لوكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، طالب من خلالها بتدخل جهاز العدالة فيما وصفه بمخالفة الأحكام التشريعية والتنظيمية لقانون الصفقات العمومية، ووُجود مناورات في تحضير الصفقات مع تعارض المصالح، وتنافي العضوية بغرض إعطاء امتيازات غير مُبررة في عدة صفقات مسجلة بمديرية الري لولاية بشار، بين الفترة الممتدة بين شهري جانفي وماي من السنة الجارية، حيث أكد المقاول من خلال رسالته التي تحصلت «النهار» على نسخة منها، أن الوثيقة المستخرجة من محضر لجنة تقييم العروض تثبت خرق مدير الري لأحكام ومقتضيات المادة 61 مكرر من المرسوم الرئاسي رقم 23/12 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية، زيادة على خرق رئيس لجنة فتح الأظرفة أحكام المادة 123 فقرة أولى من المرسوم الرئاسي المذكور، وذلك من خلال فتحه للأظرفة خلال جلستين وعلى مرحلتين حسب الرسالة الموجهة لوكيل الجمهورية لدى محكمة بشار.

في سياق آخر، شملت التحقيقات ما وصفته الرسالة المذكورة بتغيير ونزيف محتوى الكشف الكمي المقدم من قبل مكتب الدراسات بخصوص المشروع المتعلق بشبكة تطهير «وادي تيغليين» من طرف رئيسة مصلحة التصديق على المخططات، ليتم بذلك وحسب ما جاء بالرسالة الموجهة لوكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، إسناد صفقة المشروع المذكور إلى أحد المقاولين وبمبلغ مبالغ فيه، حيث كان بإمكانهم إعلان عدم جدوى المناقصة وإعادة إعلانها مجددا لتفادي تبديد المال العام طبقا للمادة 03 من المرسوم المعدل والمتمم لقانون الصفقات يُضيف المقاول في رسالته الموجهة إلى وكيل الجمهورية. إلى ذلك علمت «النهار» من مصادرها الموثوقة، أن مصالح الشرطة القضائية وبعد فتحها للتحقيق استدعت عددا من إطارات مديرية الري من بينهم أعضاء من لجنة تقييم العروض وفتح الأظرفة وإطارات من مصلحة التطهير، واستمعت لأقوالهم حول المخالفات المذكورة، كما شملت التحقيقات مشاريع من بينها مشروع شبكة تطهير «وادي تيغليين»، ومشروع إنجاز 15 كلم من القنوات الرابط بين السد الصغير ودائرة العبادلة، ومشروع الخزانات المائية ببشار، لتفتح بذلك تحقيقات الشرطة القضائية الباب واسعا أمام تساؤلات الشارع البشاري حول عودة التجاوزات بمديرية الري التي شهدت أكبر فضيحة سنة 2009، أدين فيها إطارات كبيرة من بينها المدير الأسبق ونائبه ورئيس لجنة الصفقات العمومية في تلك الفترة، زيادة على إدانة العديد من المقاولات والإطارات بمديرية الري لولاية بشار.

ن.مازري

Prosdelapresse.com

النهار
Page - 10 -
Le: 10-08-2013

سكان مداشر بلدية الميهوب يطالبون التزوّد بالماء الصالح للشرب

ناشد سكان قرى أولاد حمو وبروني وفرحات وتاقرارة وعلال التابعين إداريا إلى بلدية الميهوب شرق عاصمة الولاية، السلطات الولائية وعلى رأسها المسؤول الأول إبراهيم مراد، التدخل العاجل لوضع حدّ لمعاناتهم خاصة ونحن في فصل الصيف، وذلك بتزويدهم بالماء الصالح للشرب حسب الشكوى التي تحصلت «النهار» على نسخة منها، للعلم فالقرى سالفة الذكر يتعدى ساكنوها 300 عائلة، إلا أنها لا تتوفر على أي مصدر للماء، حيث مازال السكان يتزوّدون بالماء من الوادي عن طريق الدواب وذلك بقطع مسافة طويلة جدا، مع العلم أن الفئة المستغلة هي فئة الأطفال الذين أصبحوا يقضون معظم وقتهم في جلب هذه المادة الحيوية، وفي ظل غياب منشآت لتزويد الفرق الأربعة المذكورة سابقا بالماء الصالح للشرب يبقى أمل السكان قائما عند الانتهاء من مشروع تزويد مدينة تابلاط شرق الولاية بالماء الصالح للشرب مرورا بفرقة أولاد حمو بلدية الميهوب، حيث يعلّق السكان آمالا كبيرة من أجل انتهاء مشكلتهم التي أرقتهم وهم صغار، كما أرقت أبناءهم من بعدهم. كما طالب المحتجون في رسالتهم السلطات الوصية برمجة القرى المذكورة آنفا بالقنوات الرئيسية المتجهة لتابلاط، خاصة وأن هذه القنوات مربوطة بسد كدية أسردون المار عبر بلديات ولاية المدية متجها إلى منطقة بوغزول، ليتم ربط كل القرى بالماء الصالح للشرب والقضاء على أزمة باتت هاجس أغلب سكان الجهة الشرقية للمدية.

أميرة بارودي

أزمة عطش يعيشها سكان عين الملح في المسيلة

يعيش عديد السكان بأحياء مدينة عين الملح بالمسيلة، أزمة خانقة في الماء الشروب والذي لم يزر حنفياتهم منذ أسابيع، على الرغم من أننا في فصل الصيف، حيث يزداد الطلب على المادة الحيوية يوميا نظرا للاستغلال الكبير في لها من قبل العائلات في هذا الفصل، السكان من جهتهم ناشدوا السلطات المحلية والولائية التدخل العاجل لفك الإشكال القائم، وعبّروا عن تذمرهم الشديد إزاء ما تقوم به البلدية في هذا الشأن واتباعها سياسة الهروب إلى الأمام والحلول الترقيعية التي لم تنقص من حجم العناء، ليجد نفسه مضطرا للاستنجاد بالصهاريج التي يتراوح سعرها بين600 و800دج، على الرغم من أنها غير صحية ويجهل مصدر جلبها، الجهات المعنية أرجعت السبب إلى جفاف البئر الإرتوازي رقم 2، وهو ما أثّر في توزيع الماء الشروب، مؤكدين أن الأزمة في طريقها للحل خاصة وأنها بصدد إنجاز بئرين مستقبلا.

خالد عثماني

أحياء عديدة من دون ماء منذ أكثر من 10 أيام في سكيكدة

يعاني سكان العديد من أحياء وسط مدينة القل بولاية سكيكدة، منذ أكثر من 10 أيام، أزمة عطش حادة، بعد انقطاع المياه عن حنفياتهم وحتى يومي العيد، وهو ما أجبر السكان على القيام برحلة بحث عن مصادر التموين بهذه المادة الحيوية، أين يلجأ البعض إلى شراء مياه الصهاريج بأثمان باهظة على غرار أحياء الشيح وبودليوة، الطهرة وشبه الجزيرة. وحسب مصدر مسئول بمؤسسة الجزائرية للمياه بالقل، فإن الخلل كان بسبب عطب أصاب قناة الجر الرئيسية، بفعل الأشغال على مستوى مشروع سكني تابع لشركة صينية بمنطقة تالزة، حيث تسابق الزمن من أجل إصلاح العطب الذي دفع بمصالح المياه بالقل، إلى استدعاء تقنييها يومي العيد، من أجل التعجيل بإصلاح العطب في ظل الاحتجاجات العديدة للمواطنين والتهديد بالاعتصام أمام وحدة الماء والبلدية، التي سارعت إلى توزيع صهاريج الماء على أحياء المدينة التي تغرق في العطش، خاصة أن الأزمة تزامنت مع يومي العيد والحرارة القياسية التي شهدتها المدينة.

جمال بوالديس

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP
hydraulique

الأخبار
Page - 6 -
Le: 10-08-2013

بلدية الجزائر الوسطى

سكان حيّ "أطيب اقروان" يعانون تذبذب المياه وانتشار القمامة

يعاني سكان حيّ "أطيب اقروان" الواقع ببلدية الجزائر الوسطى من تذبذب المياه الشروب، حيث أنّ هذه المادة الحيوية باتت تختفي عن حنفيات منازلهم لفترة من الزمن ما يضعهم في حرج كبير بسبب اضطرارهم إلى تأمين بعض الكميات بغرض استخدامها عند الحاجة إليها.

■ أسماء . ق

أصبح المواطنون يستفيدون من هذه المادة الحيوية لبضع أيام ثمّ تختفي فجأة دون سابق إنذار لمدّة من الزمن تخلف ظروفا صعبة للغاية للمواطنين كونهم يجبرون على اقتناء الصهاريج قصد استعمال مياهها الصالحة في الأشغال المنزلية التي تتطلب الاعتماد على هذه المادة الحيوية التي يستحيل التخلي والعيش دونها.

وبالنسبة للمواقيت التي صارت تغيب فيها المياه الشروب عن حنفيات المواطنين، أكّد بعضهم "للأخبار" أنّ ذلك يحدث في فترات مختلفة، إذ أحيانا تختفي هذه المادة الحيوية صباحا ومرات في المساء وفي الليل أيضا.

وبخصوص الأسباب التي صارت تؤدّي إلى خلق مشكلة تذبذب المياه الشروب أكّد المواطنون بأنّهم يجهلون الأسباب، مطالبين الجهات المعنية بالتدخل السريع من أجل الاطلاع والوقوف على المشكل بغرض معالجته سيما ونحن في فصل الصيف وأيام الحر الشديد التي تكثر فيها الحاجة لاستعمال هذه المادة الحيوية الهامة جدا في حياتنا اليومية.

وعلى صعيد الحديث عن المشاكل التي يطرحها سكان حيّ أطيب اقروان، أشار المواطنون إلى مشكلة التكدس والتجمع القوي للنفايات المنزلية والتي اندثرت من جراء تصرفات القاطنين على مستوى الحيّ والذّين لا يظهرون اهتماما بالمحيط وبالصحة العامة لسكان الحيّ، بسبب استمرارهم في عمليات التخلص العشوائي من القمامة المنزلية حيث توجد أعداد كبيرة من الأكياس البلاستيكية المليئة بالأطعمة الفاسدة مرمية على مساحات الحيّ بجوار الحاويات الموضوعة بالأماكن المخصصة لعملية التخلص من الأوساخ والتي باتت مرتعا للقطط البرية بعد أن وجدت ضالتها في هذه الأمكنة.

كذلك أصبحت وضعية الأكياس المكدسة بجوار الحيّ مصدرا للعديد من المشاكل، في مقدمتها الروائح الكريهة المنبعثة منها فضلا عن انتشار الحشرات منها الناموس والذباب، والذّي أصبح هاجس المواطنين، حيث اضطرتهم هذه الظروف إلى استعمال مختلف أنواع المبيدات للقضاء عليه في سبيل النعوم بالراحة و الهدوء خاصة في الفترة الليلية.

كذلك أصبحت تنتشر النفايات المنزلية عند مدخل البنايات، الأمر الذّي ساهم في انتشار الصراصير نظرا لحالة التعفن التي تسجلها هذه الأخيرة، وبهذا يأمل سكان الحي في أن يتم النظر إلى المشاكل التي يعانون منها في القريب العاجل.

Prosdelapresse.com

إلى جانب ربطها بالإنارة العمومية

الشروع في ربط أحواش الرغاية بشبكة الصرف الصحي

شرعت مصالح بلدية الرغاية مؤخرا في أشغال ربط الأحواش بشبكتي المياه الشروب والصرف الصحي، إلى جانب تزويدها بالإنارة العمومية، ومن الأحواش المعنية بالعملية، حوش عميروش ودراج وسيدي لخضر، حيث عانى قاطنوها لسنوات طويلة من انعدام المياه الشروب التي كانوا يأتون بها من الأحياء المجاورة، إلى جانب انعدام شبكة الصرف الصحي، ما اضطر بالمواطنين إلى إنجاز حفر لجمع المياه القذرة، الأمر الذي نتج عنه عدة مشاكل للسكان خاصة في فصل الصيف، حيث تنبعث منها روائح كريهة، وحسب بشير لزعر رئيس المجلس البلدين فإن الأشغال من المفترض أن تنتهي قريبا.

وبخصوص النقص المسجل في المرافق الرياضية والترفيهية، فقد أرجع السبب رئيس البلدية إلى الغياب التام للعقار، ومن المنتظر أن تشرع في انجاز قاعة متعددة الرياضات ومسبح شبه أولمبي في الأشهر القادمة.

■ نادية. ب

wakt el djazair
Page - 8 -
Le: 10-08-2013

إعداد: غانم.ص

أوكلت لشركات أجنبية ووطنية

مشاريع بالملايير تفشل في إنقاذ حاسي الدلاعة من العطش

دق سكان بلديات ولاية الأغواط، ناقوس الخطر بسبب أزمة العطش التي باتت تهدد سكان المنطقة، لاسيما بعد فشل المشاريع التي أوكلت إلى شركات جزائرية وأجنبية للبحث والتنقيب عن المياه الصالحة للشرب للقضاء على أزمة العطش، لاسيما ببلدية حاسي الدلاعة التي يقطنها أكثر من 15 ألف نسمة، وهو الأمر الذي زاد من مخاوفهم ودفعهم للمطالبة بتدخل عاجل للسلطات لإيجاد حل ناجع للأزمة التي طال أمدها.

"الأحمرة" لجلب المياه

●رغم إنجاز بئر، وصل عمقها إلى 600 متر من قبل شركة صينية "يوفي"، بتكلفة إجمالية بلغت 18 مليار سنتيم على بعد 06 كلم غربي حاسي الدلاعة، في إطار المشاريع القطاعية لمديرية الري، إلا أن قوة تدفق المياه لم تتجاوز الـ 05 لترات في الثانية، رغم أن عمق البئر تجاوز بحسبهم 600 متر وهو الرقم الذي شككوا في صحته بعد تصاعد الوحل والطين عبر الأنابيب عند تشغيل المضخة الغاطسة في المحاولة التجريبية، مما يعني استمرار معاناتهم المتواصلة بعد رفض السلطات المحلية لاقتراحهم بتخصيص بئر للموالين، وإنجاز مشروع القناة الناقلة للماء من "ضاية سيدي البشير" إلى مقر البلدية، رغم ضعف قوة تدفقه التي توقفت بعد عدة أشهر من إنجاز المشروع الذي كلف زهاء 09 ملايير دون احتساب تكاليف خزانة التحكم والمضخة الغاطسة والكوابل الكهربائية.

أزمة العطش التي تهدد سكان المنطقة التي تتربع على مساحة تتجاوز 04 آلاف كلم مربع، جعلتهم يناشدون مسؤولي وزارة الطاقة وشركة "سوناطراك" ببرمجة إنجاز بئر بالمكان المسمى "ضاية اللوح"، وتحويل مياهها الى قاطني البلدية التي تعاني من النقص الكبير في مياه الشرب منذ عقود خلت.

بسبب أشغال الحفر التي قام بها المقاول

المياه القذرة تغزو أقبية حي "252 مسكن" بالمعمورة

●يشتكي سكان حي "252 مسكن" بـ"المعمورة" من خطر الأمراض المتنقلة عبر المياه القذرة التي شكلت بركا مائية داخل أقبية العمارات وخارجها منذ قرابة شهرين، جراء تصدع القنوات بسبب أشغال الحفر التي قامت بها عدد من المقاولات.

كشفت المعاينة الميدانية للوضعية المزرية التي يعيشها سكان هذا الحي والأحياء المجاورة له من برك المياه القذرة التي تغمر أقبية العمارات منذ عدة أسابيع، وحسب السكان أن المشكل تسبب فيه أحد المقاولين إثر تكسيره لأجزاء كبيرة من قنوات تصريف المياه، حيث يطالب السكان من الجهات المسؤولة الالتفاتة في أقرب الآجال وانتشالهم من الأخطار المحدقة بهم تلافيا لانتشار بعض الأمراض المتنقلة عبر المياه القذرة، لاسيما الأطفال الذين هم في رحلة يومية لمستشفى عاصمة الولاية ومختلف العيادات.

وأكد رئيس البلدية أن هذا المشكل سيتم التكفل به في غضون الأيام القليلة القادمة، حيث تم تسجيل عملية تجديد قنوات الصرف الصحي التي رصد لها مبلغ هام والذي هو قيد الإجراءات الإدارية التي ستتبع باختيار مقاولات الإنجاز.

الخبر
EL KHABAR
Page - 5 -
Le: 10-08-2013

المدير العام يطالب برد الاعتبار

التحاليل المخبرية تؤكد نقاء مياه منبع "يوكوس"

●كشفت التحاليل المخبرية للمؤسسة العلمية المتخصصة في صلاحية المياه الموجهة للاستهلاك نقاء مياه منبع "يوكوس"، سواء تلك التي أخذت من عينات المنتوج المروج بالأسواق أو مياه مصنع "يوكوس" أو حتى تلك التي حجزتها وزارة التجارة وقررت غلق الوحدة الشهر المنصرم.

وكانت وزارة التجارة قد قررت سابقا غلق وحدة المياه المعدنية "يوكوس" وأكدت في نشرية إعلامية، أن تحاليل أجريت على عبوات 1.5 لتر من الماء المعدني المسوق تحت علامة "يوكوس" أثبتت عدم صلاحيته للشرب على خلفية احتوائه على بكتيريا "ستريبتوكوك" المكتشفة في العينات التي أخضعت للمراقبة يوم 13 جوان 2013، لا سيما الحصة 164 والتي يمكن أن تسبب في التهابات عديدة وأن المصالح المختصة قامت بإتلاف كامل الكمية الفاسدة من هذا المنتوج، ودخلت في حرب التحليلات المخبرية بين صاحب المصنع الذي قال آنذاك إن مكتب التحليلات المعتمد بالمصنع يؤكد سلامة المنتوج وتحدى أعتى المؤسسات العلمية في التحليلات بالتشكيك في مدى صلاحية المنتوج، وتجاوزت تحفظات وزارة التجارة إلى توقيف مؤقت آخر بوحدة الحمامات إلى غاية التأكد من النتائج. وقد كشفت تحاليل المخبر الجهوي بقسنطينة والجزائر العاصمة نقاء المياه من كل الشوائب.

وقال شعيب بلعوج مدير الشركة أإنه لن يكتفي بمجرد مراسلة من وزارة التجارة عن طريق مديريتها في تبسة تفيد بنقاء المياه وصلاحيتها للاستهلاك، مطالبا برد الاعتبار للعلامة ومشيرا إلى أن مصلحة الاستشارة القانونية للمصنع تدرس حاليا الإجراءات التي يمكن اتخاذها على المستوى القانوني، وطمأن زبائن الوحدة من الولاية وخارجها وحتى خارج الوطن بأن العودة إلى التسويق ستكون قريبة وطبقا للقانون، بعدما كاد هذه المشكلة أن تشرد 200 عائلة وتقضي على استثمارات تجاوزت عشرات الملايير، خصوصا بعد تسجيل مشروع جديد للتوسع واستيراد أحدث التجهيزات من أوروبا.

تبسة: زرقاوي عبد الله

Prosdelapresse.com
Portail presse & RP
hydraulique

الخبر
EL KHABAR
Page - 9 -
Le: 10-08-2013

بوزريعة بالعاصمة

حي المنظر الجميل غير جميل

● يشتكي سكان حي المنظر الجميل ببلدية بوزريعة في العاصمة، من حالة العزلة شبه التامة التي يعيشونها بسبب عديد النقائص التي بات يتخبطون فيها، في ظل الوضعية الكارثية للطرقات والتأخر الفادح في ربط الحي بقنوات الصرف، الأمر الذي أرّقهم كثيرا وجعلهم يطالبون بتدخل عاجل من طرف السلطات المحلية وتسوية الأوضاع. عبّر سكان الحي عن امتعاضهم الكبير جراء المعاناة اليومية المتواصلة، بعد تحول الحي إلى ورشة مفتوحة، بسبب أشغال ربط الحي بقنوات الصرف الصحي التي توقفت لأسباب مجهولة، حسب قولهم، مضيفين أن حجم المعاناة تزداد في فصل الشتاء، حيث يصبح مظهر الحي كارثيا، بسبب انتشار الأوحال والحفر والبرك المائية نتيجة تساقط الأمطار، وهو ما بات يشكل هاجسا حقيقيا لهم، في ظل فشل مسؤولي البلدية في وضع حد لمعاناتهم اليومية. وتزداد معاناة قاطني الحي مع انعدام الأمن في المنطقة، حيث أصبح بعض الشباب يستغلون فرصة انعدام الإنارة العمومية، حسب قولهم، ما يجبر سكان الحي على الدخول إلى منازلهم مبكرا، خوفا من تعرضهم للاعتداء.

إضافة إلى ذلك، يعاني السكان من مشكل نقص وسائل النقل بمرتفعات بوزريعة بسبب وضعية الطرقات الصعبة التي تتميز بالمنعرجات الخطيرة، حيث يضطر سكان الحي لقطع مسافات طويلة للوصول إلى أقرب موقف للحافلات بسبب نقص وسائل النقل، الذي يعود أصلا إلى تخوف الكثير من أصحاب الحافلات العمل بالخط نظرا لطرقاته الصعبة. كما أشار سكان الحي إلى النقص الكبير في المرافق العمومية خاصة الصحية منها، وقالوا في هذا الصدد إن تواجد قاعة علاج واحدة غير كفيل وحده بتغطية طلبات الخدمات الصحية بسبب نقص التكفل بالمرضى وغياب الوسائل، ما يجبرهم على التنقل إلى المستشفيات الواقعة بالبلديات الأخرى، فضلا عن نقص المرافق الرياضية، ما حرم شباب المنطقة من ممارسة الأنشطة الرياضية للترويح عن النفس.

الجزائر: م.سمير

Prosdelapresse.com

الخبر
Page - 9 -
Le: 10-08-2013

فوكة البحرية في تيبازة

تسربات للمياه القذرة تقلق السكان

● اشتكى سكان الجهة الشرقية لحي فوكة البحرية بتيبازة، من التدفق المستمر للمياه القذرة على مستوى الطريق الشمالي للواجهة البحرية، على بعد أمتار فقط من مطعم أغيلاس المعروف.

وقال السكان في شكوى لـ الخبر" أنهم استنجدوا بمصالح النظافة التابعة للبلدية وأبلغوها بخطر استمرار التسربات اليومية للمياه القذرة على طول الطريق، فاكتفت هذه المصالح بتحرير محضر دون أن تتدخل ميدانيا لإنهاء المشكل رغم مرور أكثر من شهر على تقديمهم لشكواهم.

ويقول المشتكون إن أشغال حفر وتوصيل قامت بها مؤسسة مختصة في الغاز الطبيعي، تسببت في توسيع الحفر وخلفت ورائها حفرة كبيرة تجمعت بها كميات من المياه، وهو ما زاد من سخط المواطنين، خصوصا وأن الطريق الرئيسي أصبح ضيقا بسبب الحفرة، بما تشكله من مخاطر على الصحة العمومية وعلى أرواح أبنائهم الصغار، حيث حذروا من استمرار هذه الوضعية، كما ناشدوا رئيس البلدية التدخل لتنظيف هذا الطريق الهام والذي يشهد إقبالا متزايدا للمواطنين من كافة أنحاء الولاية، على باعة السمك الطازج هناك.

تيبازة: ح. أحمد

اولاد ابراهيم في المدية

أزمة مياه حادة بالحلاسات

• ازدادت معاناة سكان منطقة الحلاسات ببلدية اولاد ابراهيم شرق المدية، مع ندرة المياه الصالحة للشرب التي صارت منذ بداية الصائفة لا تزور حنفياتهم إلا بكميات قليلة وبمعدل زمني لا يتعدى في اليوم الواحد الخمس دقائق.

وقد بات هذا الأمر يجبر سكان المنطقة التي تقطنها أزيد من 150 عائلة إلى خوض رحلات شاقة إلى المناطق المجاورة من أجل جلب بعض الكميات التي يحتاجونها في تلبية مطالب عائلاتهم. ويتساءل سكان الحلاسات باستغراب كبير عن سر الصمت الممارس من قبل السلطات المحلية حيال سكان المنطقة التي رغم استفادتها من مشروع حفر وإنجاز منقب ماني منذ سنتين، إلا أن المشروع لا زال لم يتجسد على أرض الواقع.

المدية: طهاري عبد الكريم

أخبار اليوم
Page - 7 -
Le: 10-08-2013

بعد أن تم إدراجها في الشطر الثالث الخاص بالتزويد

نحو إنهاء أزمة المياه في بلدية بوحمزة ببجاية

تقع بلدية بوحمزة على بعد 10 كلم عن مقر دائرة صدوق و60 كلم عن مقر ولاية بجاية، يبلغ عدد سكانها 9123 نسمة، ولعل أكبر مشروع أنجز على مستوى هذه البلدية، هو مشروع القرن والمتمثل بسد تيشحاف، هذا المشروع الذي كلف خزينة الدولة الملايير من الدينار ومن العملة الصعبة، لم يساهم في القضاء على أزمة المياه في المنطقة والقرى التابعة لها رغم أنه يزود أبعد نقطة في ولاية بجاية وقريبا الولايات المجاورة.

■ ت. كريم

كان سكان بلدية بوحمزة وكانت تسمى في القديم بـ إغيل أبركان ذات الكثافة السكانية 117 نسمة في كم2، المساحة 77,86 كم 2 ، والواقعة على طول واد بوسلام التابع لحوض منطقة الصومام يعولون على هذا المشروع، لإنهاء أزمة المياه الصالحة للشرب التي جعلت حنفياتهم جافة، إلا أن ذلك لم يجديهم نفعا، فبقيت أغلبية القرى تعاني من نفس الأزمة وهذه القرى وهي إمحفوظن، تودرت، بوجميعة، تالة عبد الله، تاوريرت، لخندق، تيغيلت، تخليشت، تالغوميت، إجدارن، صومعة إشعشوان، بوحتمن، أساحل، تانسويت تاسفارت، بومسعود، إقمونن، إيفقة، تالة أومحاود، تشوافت.

وفي هذا الشأن يطالبون بكل بساطة الجهات الوصية تزويدهم من سد تيشحاف القريب منهم، والغريب أن أغلبية الأراضي التي أنجز عليها المشروع تم اقتطاعها من أملاك المواطنين والذين تم تعويضهم عقب ذلك، إلا أن ذلك لم يكن ليشفعهم لدى المعنيين بالأمر والاهتمام بهم وبمعاناتهم اليومية حسب ما أفاد به بعض المواطنين.

وللإشارة، فإن رئيس البلدية قد وعد السكان سابقا برفع انشغالهم إلى المسؤول الأول على الولاية من أجل إيجاد حلول عاجلة، وذلك لتزويد ما لا يقل عن 6000 عائلة موزعة على القرى التابعة للبلدية وهو ما تم فعلا و اغتنم الفرصة أثناء زيارة وزير الموارد المائية والري إلى الولاية، ومن مصادر مطلعة تؤكد أن وزير الموارد المالية أثناء زيارته إلى المنطقة لمعاينة المشاريع المندرجة ضمن برنامج قطاعه، يكون قد وافق على معالجة مشكل سكان بوحمزة، وقد خصص لهذا الغرض غلاف مالي لا يقل عن 450 مليار سنتيم والذي يرمي إلى تزويد 07 بلديات بالمياه الصالحة للشرب، بما يسمى بالشطر الثالث، وهذا ما أكده والي بجاية السيد أحمد حامو تهامي حول الموضوع، وحسب مصدر من مديرية الري والموارد المائية لولاية بجاية، فإن الشطر الثالث سيدخل حيز التنفيذ في الأيام القليلة القادمة، والذي يتضمن إنجاز محطة ضخ جديدة تتولى تزويد سكان عدة قرى بالبلدية، وحسب تأكيدات ذات المديرية فإن نهاية الأزمة قريبة جدا، والأمر مرهون بمدى

سير الأشغال التي تجري حاليا، وقد اقتربت أخبار اليوم من المصالح المعنية لمعرفة الأسباب الجوهرية التي سببت حدوث تذبذب في التوزيع تارة وجفاف الحنفيات تارة أخرى، فإن الجواب الشافي لا يخرج عن نطاق عدم ملائمة شبكة التوزيع القديمة، لتلبية حاجيات السكان، لذا فإن إشغالهم هذا قد وصل إلى مسامع المعنيين بالأمر، مما تم تسطير الشطر الثالث من البرنامج، وهو قيد التجسيد، والأمر لا يتعدى أن يعالج في القريب العاجل، كما أكدته مديرية الري والموارد المائية، فليطمئن السكان فإن إنفراج الأزمة قاب قوسين أو أدنى.

تيبازة

سكان حي عياش يعانون العطش

يشتكي سكان حي محمد عياش ببوركيكة بتيبازة من مشكل تذبذب المياه الذي أعاق كاهلهم منذ عدة أيام، بسبب كثرة حاجتهم إلى تلك المادة الحيوية والضرورية ومع تلك الانقطاعات المتكررة للمياه أصبح هؤلاء يعيشون معاناة كبيرة، مما جعلهم يشتكون للسلطات المعنية من أجل إصلاح العطب وتمكين هؤلاء من تزويدهم بالمياه بصفة عادية حتى يتسنى لهم تغطية حاجتهم الكبيرة لهذه المادة، ولكن رغم كل الشكاوي لم يلق هؤلاء المواطنون أي رد أو اهتمام بالمشكل من طرف السلطات التي لم تبذل أي مجهود من أجل حل المشكل الذي بات قائما منذ عدة سنوات وما زاد من تذمر هؤلاء هو كون الأمر يزيد سوءا في هذا الشهر الذي هو رمضان أين تزيد حاجة تلك العائلات إلى المياه، وفي اتصال لهم بـ"أخبار اليوم" أكد لنا هؤلاء السكان أنهم يعانون من مشقة جلب الماء خصوصا في فترة الصيف أين يكثر الطلب على هذه المادة، وعن طريقة حصولهم على المياه أوضح لنا هؤلاء أنهم يجبرون على اقتناء صهاريج المياه من أجل تسديد حاجتهم وبالنسبة لمياه الشرب فيقومون بشراء قارورات وهذا حسب ما أوضحه هؤلاء يزيد من نفقاتهم ويثقل كاهلهم.

ووسط هذه الأوضاع والمعاناة مع تذبذب المياه في بلدية بوركيكة، رفع هؤلاء السكان مطالبهم عبر صفحاتنا للسلطات المعنية من أجل إنهاء معاناتهم مع هاجس نقص المياه وذلك بإصلاح العطب وتمكن تلك العائلات من الحصول على المياه بطريقة يومية وعادية تخفف عليهم كاهل البحث عن المياه بكل الطرق سيما خلال هذه الأيام التي عرفت فيها الحرارة ارتفاعا محسوسا.

■ م. حراث